فخرج مغضبا وقد زاد حرده فاستقبله ابليس فقال له
اين تمر فقال لقطع الشجرة فقال ابليس انك لو درت حولها
لوقصت عنقك لانك لما فاتت من حظك حردت والمرة الاولى
ما كان يقاومك احد فانصرف راشدا **ثم ان من كان** يوصف
التعظم لربه اورثته تلك الحالة شفقة على خلقه فيحتمل
الاذى بطيبة النفس من الكل **ولهذا قال** سهل الصوفي من كان
دمه هدرا وملكه مباحا والخلق في الدنيا جيرانه في السجن
بل رفقاء في السفر فاحسنهم خلقا اشرفهم قدرا **وقد حكى**
عن ملك بن دينار انه استاجر دارا من يهودى فحول اليهودى
مستحمه في الدار التي كانت فيها الى بيت كان يلي البيت الذي فيه
ملك واذ لجار منه بدم تدخل النجاسة في بيت ملك
في محرابه بقصد بذلك اذاه وملك ينظف البيت كل
ليلة ويكنسه ولم يقل له شيا حتى اتى على ذلك مدة فعرف
صبره فدخل عليه فقال له ما الذي صبرك على مقاسات
هذه المشقة دون ان تخبرني فقال قول نبينا صلى الله عليه وسلم

مازال جبريل

مازال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه قال فاسلم
اليهودى وحسن اسلامه **فصل اخر في معنى اسم الله**
واختلف الناس من وجه اخر في اصل هذه الكلمة ايش كان
فذهب الكوفيون الى انه كان في الاصل لاه ثم ادخل عليه
الالف واللام فصار الله **وقال** البصريون كان الاصل
الاله ثم ادخل عليه الالف واللام فصار الالاه فاجتمع
فيه همزتان بينهما حرف ساكن والساكن لا يحجز حجزا
حصينا فصار كانه اجتمع همزتان ومن شان العرب اذا
اجتمع همزتان حذف احداهما ولم يجز حذف الاولى لانها
مجتلبة لسكون اللام فحذفت الثانية فاجتمعت لامان
فادغمت احداهما فصار الله وليس موضع البسط فيه
فاقتصرنا على اليسير منه **واما اقاويل** شيوخ الصوفية فيه
في معنى هذا الاسم فكثيرة واكثرها يحتاج الى التفسير
وبيان لكونه بوصف الرمز ونحن نذكر منه طرفا على
وجه الايضاح **فمن ذلك** ما حكى عن الشبلي انه قال

Copyright © King Saud University